

الأصول في النحو

وهَمْزةٌ بُرَّائِلٍ وهذا قولُ الخليلِ وأَمَّـا يونسُ فيقولُ : (قُبَيْـلٌ) بحذفِ
الهمزة .

قالَ أبو بكر : فقولُ الخليلِ أحسنُ لأنَّـ حذفَ الساكنِ أَولى مِنْ حذفِ المتحركِ
وبقاءُ الهمزةِ أدلُّ على المصغرِ وتقولُ في لُغَّـيْـزَى : لُغَّـيْـزِ تحذفُ الألفَ لِأَنَّـكَ
لو حذفتَ الياءَ الرابعةَ لاحتجتَ إلى أَنَّـ تحذفَ الألفَ فتقولُ : لُغَّـيْـزُ لِأَنَّهُـ يستوفي
عددَ الخمسةِ وكذلك اقْعَـنْـسَاسُ : قُعَّـيْـسِ تحذفُ النونَ وتتركُ الألفَ لأنك لو حذفتَ
الألفَ لاحتجتَ إلى حذفِ النونِ فحذفُ ما يستغنى بحذفه وحده أَولى مِنْ أن تخلَّ بالإسمِ .
وياء لُغَّـيْـزَى ليست بياءَ تَصْغِيرٍ لِأَنَّـ ياءَ التَّصْغِيرِ لا تكونُ رابعةً فهي بمنزلةِ
الألفِ في خُصَّـارٍ وتَصْغِيرِ خُصَّـارٍ كَتَصْغِيرِ لُغَّـيْـزَى .

وَبُرَّكَاءُ وَجَلَّـوَلَاءُ بُرَّيْكَاءُ وَجَلَّـيَلَاءُ ففرقوا بينَ هذهِ الألفِ التي للتأنيثِ
وقبلَها أَلَفُ وبينَ الهاءِ التي للتأنيثِ لِأَنَّـ هذهِ لازمةٌ والهاءُ غيرُ لازمةٍ وتقولُ في
: عَيْـدَى عُبَيْـدُ تحذفُ الألفَ ولا تحذفُ الدالَ وفي مَعْلُوجاءَ وَمَعْلُوراءَ :
مُعْلِيجاءَ وَمُعْلِيراءَ تلزمُ العوضَ لِأَنَّـ الواوَ رابعةٌ قالَ سيويه : لَو جاءَ في
الكلامِ فَعْلُولاءَ ممدوداً لم تحذفِ الواوَ في